

۳۹ - صلوة شبانه روزی - صلوة كبير

و از حضرت بهاء الله در لوح صلوة است قوله جلّت احكامه :

" للمصلّي ان يقوم مُقبِلاً الى الله و اذا قام و استقرّ في مقامه ينظر الى اليمين و الشمال كمن ينتظر رحمة ربه
الرحمن الرحيم ثم يقول

يا اله الاسماء و فاطر السمّاء اسألك بمطالع غيبك العليّ الابهى بان تجعل صلوتي ناراً لتُخرق حجباتي التي
منعتني عن مشاهدة جمالك و نوراً يدلّني الى بحر وصالك

" ثم يرفع يديه للقبول لله تبارك و تعالی و يقول "

يا مقصود العالم و محبوب الامم تراني مقبلاً اليك منقطعاً عمّا سواك متمسكاً بحبلك الذي بحركته تحرّكت
الممكنات ايربّ انا عبدك و ابن عبدك اكون حاضراً قائماً بين ايادي مشيتك و ارادتك و ما أريد الا رضائك
اسألك ببحر رحمتك و شمس فضلك بأن تفعل بعبدك ما تحبّ و ترضى و عزّتك المقدّسة عن الذكر و الثناء
كلّ ما يظهر من عندك هو مقصود قلبي و محبوب فؤادي الهى الهى لا تنظر الى آمالي و اعمالى بل الى ارادتك
التي احاطت السمّوات و الارض و اسمك الاعظم يا مالک الامم ما اردت الا ما اردته و لا أحبّ الا ما تحبّ

" ثم يسجد و يقول "

سبحانك من ان تُوصفَ بوصف ما سواك او تُعرفَ بعرفان دونك

" ثم يقوم و يقول "

ايربّ فاجعل صلوتي كوثر الحيوان ليبقى به ذاتى بدوام سلطنتك و يذكرک في كلّ عالم من عوالمک

" ثم يرفع يديه للقبول و يقول "

يا من في فراقك ذابت القلوب و الكباد و بنار حبّك اشتعلت من في البلاد اسألك باسمك الذي به سخّرت الافاق
بأن لا تمنعني عمّا عندك يا مالک الرقاب اى ربّ ترى الغريب سرّع الى وطنه الاعلى ظلّ قباب عظمتك و جوار

رحمتك و العاصى قَصَدَ بحر غفرانك و الدَّلِيل بساط عَزَّك و الفقير افق غنائك لك الامر في ما تشاء اشهد
انك انت المحمود في فعلك و المطاع في حكمك و المختار في امرك .

" ثمَّ يرفع يديه ويكبّر ثلاث مرّات ثمَّ ينحنى للركوع لله تبارك وتعالى ويقول "
يا الهى ترى روحى مهتراً في جوارحى و اركانى شوقاً لعبادتك و شغفاً لذكرك و ثنائك و يشهد بما شهد به لسان
امرک في ملكوت بيانك و جبروت علمك ايربّ احبّ ان اسألك في هذا المقام كلّما عندك لاثبات فقرى و اعلاء
عطائك و غنائك و اظهار عجزى و ابراز قدرتك و اقتدارك

" ثمَّ يقوم ويرفع يديه للقتوت مرّة بعد اخرى ويقول "
لا اله الا انت العزيز الوهّاب لا اله الا انت الحاكم في المبدء و المآب الهى الهى عفوك شجّعنى و رحمتك قوّتى
و نداؤك ايقظنى و فضلك اقامنى و هدانى اليك و الا مالى و شأنى لأقومَ لدى باب مدين قريک او أتوجّه الى
الأنوار المشرقة من افق سماء ارادتک ايربّ ترى المسكين يقرع باب فضلك و الفانى يُريد كوثر البقاء من ايدى
جودك لك الامر في كلّ الاحوال يا مولى الاسماء ولى التّسليم و الرّضاء يا فاطر السّماء

" ثمَّ يرفع يديه ثلاث مرّات ويقول "
الله اعظم من كلّ عظيم

" ثمَّ يسجد ويقول "
سبحانك من ان تصعد الى سماء قريک اذكار المقرّبين او ان تصل الى فناء بابک طیور افئدة المخلصين اشهد
انك كنت مقدّساً عن الصّفات و منزهاً عن الأسماء لا اله الا انت العلىّ الابهى

" ثمَّ يقعد ويقول "
اشهد بما شهدت الاشياء و الملائع الاعلى و الجنّة العليا و عن ورائها لسان العظمة من الافق الابهى انك انت الله
لا اله الا انت و الذى ظهر أنّه هو السرّ المكنون و الرّمز المخزون الذى به اقترن الكاف بركنه النون اشهد أنّه
هو المسطور من القلم الاعلى و المذكور في كتب الله ربّ العرش و الثرى

" ثم يقوم مستقيماً ويقول "

يا اله الوجود و مالك الغيب و الشهود ترى عبراتي و زفراتي و تسمع ضجيجي و صريخي و حين فؤادي¹ و عزتك اجترحاتي ابعدتني عن التقرب اليك و جريراتي منعتني عن الورد في ساحة قدسك اي رب حبك اضناني و هجرک اهلكتني و بعدك احرقتني اسالك بموطئ قدميك في هذا البداء بلبيك لببيك اصفياك في هذا الفضاء و بنفحات وحيك و نسمات فجر ظهورك بان تقدرلي زيارة جمالك و العمل بما في كتابك

" ثم يكبر ثلاث مرات ويركع ويقول "

لك الحمد يا الهى بما ايدتني على ذكرك و ثنائك و عرفتني مشرق آياتك و جعلتني خاضعاً لرؤيتك و خاشعاً لألوهيتك و معترفاً بما نطق به لسان عظمتك

" ثم يقوم ويقول "

الهي الهى عصياني انقض ظهري و غفلتي اهلكتني كلما اتفكر في سوء عملي و حسن عملي يدوب كبدى و يغلى الدم في عروقي و جمالك يا مقصود العالم ان الوجه يستحي ان يتوجه اليك و ايدى الرجاء تخجل ان ترتفع الى سماء كرمك . ترى يا الهى عبراتي تمنعني عن الذكر و الثناء يا رب العرش و الثرى اسالك بايات ملكوتك و اسرار جبروتك بان تعمل بأوليايتك ما ينبغى لجودك يا مالك الوجود و يليق لفضلك يا سلطان الغيب و الشهود

" ثم يكبر ثلاث مرات ويسجد ويقول "

لك الحمد يا الهنا بما انزلت لنا ما يقربنا اليك و يرزقنا كل خير انزلته في كتبك و زبرك نسالك بان تحفظنا من جنود الطنون و الأوهام انك انت العزيز العلام

¹ در قرآن است : و لا تجهر بصلوتك و لا تخافت بها ابتغ بين ذلك سبيلاً . در تفسير بيضاوى است : و لا تجهر بصلوتك بقراءه صلوتك حتى تسمع المشركين فان ذلك يحملهم على اللعب و اللغو فيها و لا تخافت بها لا تسمع من خلفك المؤمنين و ابتغ بين ذلك بين الجهر و المخافتة سبيلاً فان الاقتصار في جميع الامور محبوب روى ان ابابكر كان يخفت و يقول اناجى لى و قد علم حاجتى و عمر كان يجهر و يقول اطرد الشيطان فلما نزلت امر رسول صلى الله عليه و اله ابابكر ان يرفع قليلاً و عمر ان يخفى قليلاً و قيل معناه لا تجهر بصلوتك و لا تخافت بها باسرها و ابتغ بين ذلك سبيلاً بالاخفات نهراً و الجهر ليلاً

" ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَقْعُدُ وَيَقُولُ "

أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِمَا شَهِدَ بِهِ أَصْفِيَاءُكَ وَأَعْتَرِفُ بِمَا اعْتَرَفَ بِهِ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَالْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَالَّذِينَ طَافُوا
عَرْشَكَ الْعَظِيمِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ "